[54] أبو طالب بقوله: نصرت الرسول رسول الاله * ببيض تلا تلا كلمع البروق اذب واحمى رسول الاله * حماية عم عليه شفيق وروى عن أمير المؤمنين " ع " أنه قال: قال لى أبى يا بنى الزم ابن عمك فأنك تسلم به من كل بأس عاجل وآجل ثم قال: ان الوثيقة في لزوم محمد * فأشدد بصحبته عليه يديكا ومن شعره المناسب لهذا المعنى قوله لعلى وجعفر ابنيه " ع ": ان عليا " وجعفرا " ثقتى * عند مسلم الزمان والنوب لا تخذلا وانصرا ابن عمكما * أخى لأمى من بينهم وأبى وا لا أخذل النبي ولا * يخذله من بنى ذو حسب وقوله يخاطب أخاه حمزة وكان يكنى أبا يعلى: فصبرا " ابا يعلى على دين أحمد * وكن مظهرا " للدين وفقت صابرا " وحط من اتى بالحق من عند ربه * بصدق وعزم لا تكن حمز كافرا " فقد سرنى إذ قلت انك مؤمن * فكن لرسول ا في ا ناصرا " وناد قريشا " بالذى قد أتيته * جهارا " وقل ما كان أحمد ساحرا " وكل هذه الأشعار قد جاءت مجيئ التواتر لأنه ان لم تكن احادها متواترة فمجموعها يدل على أمر واحد وهو تصديقه " رض " محمدا " صلى ا عليه وآله ومجموعها متواتر كما ان كل واحد من قتلات على " ع " الفرسان منقولة احادا " ومجموعها متواتر يفيدنا العلم الضرورى بشجاعته وكذلك القول فيما يروى عن سخاء حاتم وحلم الأحنف وذكاء اياس ونحو ذلك وما قول منكري اسلامه (رض) في قصيدته اللامية التى شهرتها كشهرة (قفا نبك) وان جاز الشك فيها أو في شئ من أبياتها جاز الشك في قفا نبك وفى أبياتها يقول فيها " ع ": وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل